

بلاغ صحفي

20 يناير 2016

2015 : سنة الإنترنت المنتقل

عرفت المؤشرات الرئيسية للاتصالات بالمغرب تطورات عديدة خلال الفصل الرابع من سنة 2015.

فقياسا على العائد المتوسط للدقيقة، سجلت أسعار مكالمات الهاتف المنتقل انخفاضا سنويا يقدر بـ 16% عند نهاية 2015، بسعر 0.27 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) مقابل 0.32 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) في نهاية 2014.

كما عرف متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون الإنترنت المنتقل انخفاضا بلغ 6%، حيث تراجع إلى 17 درهما (دون احتساب الرسوم) في دجنبر 2015، في حين سجلت أسعار خدمة اشتراك ADSL ارتفاعا طفيفا يقدر بـ 1% لتبلغ 94 درهما لكل زبون (دون احتساب الرسوم) مع نهاية 2015. وبذلك سجل متوسط الفاتورة الشهرية للإنترنت عموما ارتفاعا يقدر بنسبة 4% إذ بلغ مع نهاية 2015، 24 درهما لكل زبون (دون احتساب الرسوم) مقابل 23 درهما في نهاية 2014.

بالنسبة للهاتف الثابت، سجل العائد المتوسط للدقيقة نسبة ارتفاع تقدر بـ 17%، منتقلا بذلك من 0.78 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) في نهاية 2014 إلى 0.91 درهم للدقيقة (دون احتساب الرسوم) مع نهاية 2015.

أما فيما يخص متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك في الهاتف المنتقل فقد بلغ مجموع الدقائق المستهلكة من قبل كل زبون للهاتف المنتقل في الشهر 101 دقيقة في المعدل مع نهاية 2015 مسجلا بذلك نسبة ارتفاع سنوية بلغ 10%. وذلك بالموازاة مع ارتفاع سنوي لحجم الرواج السنوي الصادر من مكالمات الهاتف المنتقل بنسبة 9.56% الذي تجاوز 53 مليار دقيقة خلال سنة 2015. أما حجم الرسائل النصية القصيرة المتبادلة خلال 2015 نفس الفترة، فبلغ 16.60 مليار رسالة مسجلا نسبة انخفاض سنوي بـ 15.60%.

وبالنسبة للهاتف الثابت، سجل متوسط الاستعمال الشهري الصادر لكل مشترك ارتفاعا يقدر بـ 2% خلال سنة، حيث انتقل من 121 إلى 124 دقيقة لكل زبون ما بين نهاية 2014 ونهاية 2015. فيما انخفضت نسبة النمو السنوي للمكالمات الصادرة لنفس الخدمة بـ 10.73% لتبلغ بذلك 3.5 مليار دقيقة في نفس الفترة.

أما فيما يخص نمو عدد المشتركين، فقد سجلت حظيرة الهاتف المتنقل انخفاضا فصليا يقدر بـ 3.08% و سنويا بـ 2.35%. وهكذا بلغ عدد المشتركين في الهاتف المتنقل بالمغرب 43.08 مليون مشترك مع نهاية 2015 محققا بذلك نسبة نفاذ تصل إلى 127%.

ومن خلال توزيع زبناء حظيرة الهاتف المتنقل بين الاشتراك بالأداء اللاحق والأداء المسبق، يتبين أن عدد زبناء الهاتف المتنقل بالاشتراك بالأداء اللاحق قد بلغ 2.66 مليون مشترك محققا نسبة نمو تقدر بـ 14.77%. وبلغ عدد المشتركين في حظيرة الهاتف المتنقل بالأداء المسبق 40.41 مليون مشترك مسجلا تراجعاً سنوياً بـ 3.30%.

أما بالنسبة لحظيرة الهاتف الثابت فقد سجل العدد الإجمالي للمشاركين انخفاضا سنويا يقدر بـ 10.67% بـ 2.22 مليون مشترك، منهم 470.344 مشترك في الهاتف الثابت بتنقل محدود، (بانخفاض سنوي بنسبة 41.96%).

فيما يخص مشركي الإنترنت، فقد سجلت الحظيرة نموا سنويا يقدر بـ 45.16% إذ بلغ عدد المشتركين 14.47 مليون مشترك في نهاية 2015 مسجلة نسبة نفاذ تبلغ 42.75%. وهكذا حققت حظيرة الإنترنت المتنقل نموا سنويا يقدر بـ 48.45% بـ 13.34 مليون مشترك، وفي نفس المنحى، حققت حظيرة ADSL بدورها نسبة نمو سنوي تجاوزت 15% حيث بلغت 1.13 مليون مشترك.

من جهتها عرفت حظيرة أسماء المجال « .ma » خلال سنة 2015 ارتفاعا ملموسا يقدر بـ 8.6% حيث بلغت 59135 اسم مجال.

وتبين حصيلة التطور الذي عرفته أسواق الاتصالات الوطنية خلال الفترة 2010-2015 تحسنا ملموسا لمختلف مؤشرات الاستعمالات والحظائر والأسعار، خصوصا فيما يتعلق بالهاتف المتنقل والإنترنت. ويرجع هذا التطور إلى إجراءات ورافعات التقنين التي تم وضعها لدعم وتعزيز المنافسة في القطاع. ويمكن تحميل تحليل لهذا التطور على موقع الوكالة.